

إدارة
التواصل

صندوق النقد الدولي



صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 14/65

للنشر الفوري

٢٣ فبراير ٢٠١٤

السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، تشيد بجدول أعمال مجموعة العشرين

أصدرت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان التالي في ختام اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في البلدان أعضاء مجموعة العشرين، والذي عقد في مدينة سيدني الأسترالية:

"رغم تحسن النمو العالمي في الشهور القليلة الماضية، مدفوعا بتحسين أوضاع الاقتصادات المتقدمة في الأساس، فإن زيادة تقلب الأسواق المالية والتدفقات الرأسمالية في الاقتصادات الصاعدة، وانخفاض معدلات التضخم في الاقتصادات المتقدمة يطرحان عددا من التحديات المهمة في الفترة المقبلة. ومن الضروري اتخاذ مزيد من الإجراءات وتوثيق التعاون الدولي لتشجيع التوصل إلى تعافٍ عالمي أكثر صلابة - بحيث يكون مستمرا ومولداً لفرص العمل على أساس سليم - ولمواجهة المخاطر الفعلية والمحتملة.

"وفي هذا السياق، أرحب باتفاق مجموعة العشرين على وضع وتنفيذ تدابير تهدف إلى زيادة إجمالي الناتج المحلي الجماعي بنسبة إضافية قدرها ٢% على مدار الخمس سنوات القادمة، أو ما يعادل ٢,٢٥ تريليون دولار تقريبا، وهو هدف يمكن تحقيقه ويتسق مع تحليل الصندوق الذي قدمه لمجموعة العشرين هذا الأسبوع. وستكون التدابير الرامية إلى دعم الاستثمار وإعطاء دفعة للتجارة وتشجيع المنافسة مطلبا ضروريا لتحقيق نمو أكثر صلابة وقابلية للاستمرار، مثلما أشارت مجموعة العشرين.

"ومن التطورات المهمة أيضا أن مجموعة العشرين تعهدت في سيدني بمراعاة التواصل المستمر بشأن إجراءات السياسة النقدية، بغية المساعدة في جهود إدارة التداعيات. ويمثل الحوار العالمي وتحسين التواصل عنصرين جوهريين في جهود حماية الاستقرار المالي. وقد تعهدت المجموعة أيضا باتخاذ الخطوات اللازمة لإدارة الضغوط الانكماشية والتضخمية، وهي جهود يدعمها الصندوق كما يقف على استعداد لمساعدة بلدانه الأعضاء من خلال المشورة بشأن السياسات، ومن خلال التمويل حيثما دعت الحاجة.

"وأود الإشارة أيضا إلى أن مجموعة العشرين أعربت عن أسفها إزاء عدم تحقيق تقدم في تفعيل إصلاح عام ٢٠١٠ المعني بنظام الحصص والحوكمة في الصندوق، وأنها تتويي القيام بحصر لما أنجز نحو هذا الهدف خلال الشهور القليلة القادمة.

ونحن في الصندوق نشاطر المجموعة هذا الرأي ونحث على المسارعة بالتقدم في التنفيذ. وأتطلع إلى مواصلة المناقشات حول هذه القضية وكثير من القضايا الأخرى التي تم بحثها في سيدني أثناء الاجتماع المقرر أن تعقده اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية القادم في واشنطن العاصمة في إبريل القادم.

"وأخيرا، أتوجه بالشكر إلى السلطات الأسترالية على استضافتنا، وأخص بالذكر رئيس الوزراء توني بنيت، ووزير الخزانة جو هوكي، ومحافظ بنك الاحتياطي الأسترالي غلين ستيفنز. فقد كان لهم دور أساسي في دعم المناقشات الفعالة والمثمرة، وأتطلع إلى مزيد من العمل معهم في سياق عام ٢٠١٤".